هيئات مجلس الأمن المعنية باليمن ومكافحة الارهاب :

تنظيم القاعدة الإرهابي يمثل تحديًا كبيرًا للمرحلة الانتقالية

أجمعت هيئات مجلس الأمـن المعنية باليمن ومكافحة الإرهاب أن تنظيم "قاعدة جزيرة العرب" في اليمن مايزال يشكل تحديًا كبيرًا للمرحلة الانتقالية السلمية التي تشهدها البلاد.

جاء ذلك في بيان أصدرته أمس في ختام اجتماع مشترك عقدته هيئات مجلس الأمن المعنية باليمن ومكافحة الإرهاب والتي تضم لجنة العقوبات الخاصة باليمن بحسب القرار 2140 للعام 2014م ولجنة عقوبات القاعدة على ضوء القرار 1267 للعام 1999م ولجنة مكافحة الإرهاب بموجب القرار 1373 للعام 2010م..بحضور مستشار الأمين العام الخاص لشؤون اليمن جمال بنعمر والقائم بأعمال المندوب الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة السفير خالد اليماني.

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الأمم المتحدة بنيويورك مناقشة تطورات الأوضاع في اليمن.

واستعرض المختصون في كل من لجنة الخبراء الخاصة باليمن وكذا فريق المراقبة والرصد والدعم التحليلي لدى اللجنة الخاصة بالقاعدة والإدارة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التحديات المعقدة التي تواجه اليمن في الوقت الراهن، سيما وهو يخوض حربًا ضد العناصر الإرهابية لتنظيم القاعدة.

وأجمع المشاركون في المشاورات المشتركة على ان تنظيم "قاعدة جزيرة العرب" في اليمن مايزال يشكل تحديًا كبيرًا للمرحلة الانتقالية السلمية الجارية في اليمن .. مؤكدين على ضرورة توجيه الدعم الدولي لمساعدة اليمن في مكافحة الإرهاب.

وحدد المشاركون في الاجتماع عدداً من الوسائل الهادفة لتعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين هيئات الأمم المتحدة ومجلس الأمن في سبيل توفير المساعدات لليمن في هذا الجانب .

وشدد المشاركون على ضرورة قيام فريق الخبراء المعني باليمن وكذا فريق المراقبة والرصد 1267 (لجنة عقوبات القاعدة) بتبادل المعلومات لإمكانية فرض عقوبات على الأفـراد والجماعات المرتبطة بمعيقي التسوية السياسية في اليمن وكذا بتنظيم قاعدة جزيرة العرب، بالإضافة إلى بحث العلاقات المحتملة بين المعرقلين للعملية السياسية وعناصر تنظيم القاعدة وكذلك مصادر تمويلهما.

وأشاروا إلى أهمية تبني اليمن قانوناً وطنياً لمكافحة الإرهاب وكذا تطوير إستراتيجية مكافحة الإرهاب.

كما ناقش المشاركون في الاجتماع فرص تحديد أولويات الدعم والتواصل مع اليمن والمنطقة عبر الإدارة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الخاصة بمكافحة الإرهـاب بُغية معالجة احتياجات مكافحة الإرهاب الميدانية في اليمن.

وأكـدوا في ذات الوقت على أهمية الاستفادة من التعاون الإقليمي القائم عبر دول مجلس التعاون الخليجي.

وقررت اللجان الثلاث عقد لقاء آخر مشترك وبحسب الـظـروف، وذلـك بهدف بحث مساعي التنسيق والتعاون.

وكانت رئيسة لجنة العقوبات 2140 قدمت ملخصًا حول نتائج اللقاء المشترك -غير الرسمي- الذي عقدته اللجنة مع ممثلي دول مجلس التعاون الخليجي في 27 يونيو الماضي.

من الارشيف

إجراء إصلاحات اقتصادية سيوفر لليمن 6 مليارات دولار

مركز المشروعات الدولية الخاصة: الفقر والفوضى والنمو السكاني ثلاثي شرير يتكالب على اليمن

تقرير / أحمد الطيار

قال مركز المشروعات الدولية الخاصة CIPE أن الفقر والفوضى والمصيدة الديمغرافية هما ثلاثي شرير يتكالب على اليمن ويمكن أن يقذف بها إلى الهاوية في غضون سنوات.

وأشار المركز في أحدث تقارير ينشرها لخبراء اقتصاد عالميين إلى أن الخروج من هذا الثلاثي الشرير لن يتم إلا بإقرار برنامج إصلاح عاجل في موازنة الدولة.

مشيرا إلى ضرورة أن تتوجه هذه الإصلاحات إلى رفع الدعم عن المشتقات النفطية التي تستأثر بنحو ثلث موازنة الدولة، أو ما يعادل موازنة التعليم والصحة والحماية الاجتماعية مجتمعة، والتخلص من الموظفين الأشباح في الجهازين المدني والعسكري، الـذي يقدر عددهم بنحو أربعمائة ألف شخص، وإصلاح هيكل الضريبة ومصلحة الضرائب لمنع التهرب الضريبي وتشجيع الاستثمار.

ويقول الدكتور محمد الميتمي أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء والخبير الاقتصادي الذي اعد المادة العليمة ونشرت في كتيب الشهر الماضي إن من شأن إصلاح هذه البنود الثلاثة فقط أن توفر على الدولة مبلغًا يقدر بستة مليار دولار سنويًا، أو ما يعادل 80 % من موازنة الدولة في الوقت الراهن ،مؤكدا إن توفير مثل هذه الأموال الطائلة، وتحويلها نحو بنود الإنفاق الاستثماري والتنموي يمكن أن يدفع بمعدلات النمو الاقتصادي عاليًا إلى الأمام، ويحد من معدلات الفقر والبطالة بشكل ملموس، ويحسن الخدمات الاجتماعية الضرورية

ويرى الميتمي أن هذا التكالب الشرير يجعل اليمن بلدا مهيأ للأزمة على الدوام فالتكالب هنا هو أكثر من مجرد تجميع حسابي شرس وفتاك لهذه القوى المدمرة، إذ تغدو ثلاثية متضافرة تغذي بعضها بعضًا، فتتعاظم قوتها التدميرية بمتوالية هندسية تنشر الدمار والموت بشكل شامل في كامل إرجاء اليمن.

فالفقر، وإن كان في ذاته نتيجة للفوضى وسوء الحكم والإدارة التي تطبق على خناق اليمنيين منذ عقود، فإنه يغدو بعد ذلك سببًا لتعميم الفوضى في كل بناءات المجتمع بما يعظم من حبكة ومتانة المصيدة الديموغرافية التي من شأنها إرجاع اليمنيين إلى المرحلة الأولى من التحول الديموغرافي.

ويرى أن الفقر بات يحاصر بشراسة ملايين الأسر اليمنية، ويفتك بأمنها واستقرارها، ويقوض اتزانها النفسي والعاطفي. وبالاعتماد على المصادر الإحصائية هناك اعتراف بوقوع 14 مليون مواطن يمني في المخالب السامة للفقر، حتى أصبحت حياة معظمهم جحيمًا لا يطاق من شدة البؤس وقسوة المعاناة ،فالمصادر الإحصائية تؤكد أن هناك أكثر من مليون طفل يعانون سوء التغذية الحاد، ولا شك أن هذه المعاناة اليومية القاسية للأسر الفقيرة التي تنام وتصحو كل يوم وهي لا تدري ما يخبئ لها القدر لليوم القادم من معاناة ومكابدة مريرة، والعجز المهلك أمام تغيير هذا الواقع يوقع الكثير منهم في حالات متنوعة من الاضطراب النفسي، ويدفع بعضهم إلى السلوك المنحرف والمتطرف.

وتشير بعض الـدراسـات إلى أن نصف سكان اليمن تقريبا مصابون بمستويات مختلفة من الاضطراب النفسي.

ويقول عن الثلاثي الثاني وهو الفوضى الهيكلية الرأسية والأفقية أنها غدت ملمحًا جليًا في حياة وثقافة وسلوك الملايين من اليمنيين، وهي الفوضى "غير الخلاقة" التي ينتفع منها أعداء السلام والاستقرار، وأعـداء الحرية والمساواة، وأعداء النماء والازدهار، فهذا التدمير والتخريب والقتل والتطرف والإرهـاب إن هو إلا سمات أساسية للفوضى، يـؤازرهـا حـالات الانـفـلات المؤسسي والقيمي والأخلاقي، وحالات الفشل الاقتصادي والاجتماعي للدولة والمجتمع.

ويرى أن محصلة الفوضى هي تنامي عجز موازنة الحكومة، الذي يبلغ نحو 9 % من الناتج المحلي الإجمالي، أي مئات المليارات من الريالات، تهدر وتتبدد وتضيع بين أيدي أبطال الفساد، وقادة الفوضى، والمسئولين العاجزين واللامباليين.

معتقدا أن جزء غير يسير من موارد المجتمع الضائعة تلك تسخر لإعادة إنتاج الفوضى وشل الحياة والاستقرار، وخنق روح الأمل في التغيير، يعاونهم في ذلك دول إقليمية لا عمل لها سوى زرع الفتن وتعميم الفوضى لغرض في نفس يعقوب، كما عبر عن ذلك رئيس الجمهورية عبده ربه منصور في خطابه الأخير.

وتنضم المصيدة الديموغرافية إلى هذا التكالب الكارثي حيث لم يكن إجمالي عدد سكان اليمن يزيد على مليوني نسمة في مطلع القرن الماضي واحتاج الأمـر إلى 50 عامًا كي يتضاعف عدد السكان ليصل الى 4.3 مليون نسمة في خمسينيات ذلك القرن.

أما الآن، فإن السكان يتضاعفون كل 17 عامًا. ويتوقع أن يصل عدد السكان إلى أكثر من 40 مليونًا بحلول 2025. وأمام هذا النمو المتفجر للسكان مقارنة بمحدودية طاقة الأرض اليمنية على توفير الطعام والشراب لهذه الملايين، في ظل علاقات وقوى الإنتاج الراهنة، فإن الحروب المحلية على الموارد، خاصة المياه، ستنتشر على نطاق واسع بما يهدد المجتمع بالهلاك، وها قد بدأت بالفعل.

ويؤكد الدكتور اليمتمي على أن هذا التحالف الثلاثي يعمل اليوم بشكل متآزر ويتفاعل طبقًا لما يدعوه علماء الاقتصاد بالمضاعف والمسرع لكارثة محققة، مهددًا المجتمع بنشوب حروب وصراعات عنيفة وشاملة، وحلول أمراض وأوبئة واسعة النطاق تلتهم الأخضر واليابس. إذ تهاجم هذه الفيروسات الثلاثة النسيج الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية، والقيم الخلاقة، فتمزقها وتحللها وتطلق عمليات متوالية من التدمير والتفكك الاجتماعي. وهنا لا بد من التعجيل، قبل فوات الأوان، بالتصدي لهذا التكالب الثلاثي عبر إصلاحات شاملة وحقيقية في المنظومة الكلية المسيرة للمجتمع اليمني، وفي مقدمتها إحلال نظام سياسي عادل، وتنمية اقتصادية متوازنة ومستدامة، وإعادة توزيع الثروة، وصياغة تحيزات ثقافية عصرية، وخلق إجماع ووعي وطني تجاه هذا التكالب الثلاثي الماثل.

اجتماع في سقطرى يناقش وضع مشروع المياه في منطقة ديحمض

سقطرى /سبأ

ناقش اجتماع بمحافظة أرخبيل سقطرى أمس برئاسة وكيل المحافظة فهد كفاين وضم أهالي منطقة ديحمض وضع مشروع المياه في المنطقة والمناطق المجاورة لها.

وفي الاجتماع أكد الوكيل كفاين على ضرورة تعاون أهالي المنطقة مع بعضهم بما يخدم المنطقة في حل المشاكل والمعوقات والمشاريع الخدمية فيها لاستمرار تلك الخدمات.

وأشار كفاين إلى أن مشروع المياه يحتل الأولوية في المشاريع الخدمية التي يحتاج إليها جميع أبناء المناطق والمناطق المجاورة لها، وتحتاج إلى الوقوف من الجميع من أجل استمرارها.

حضر الاجتماع مدراء المكاتب المختصة وعدد من أعضاء المجلس المحلي.

تعاون إعلامي بين اليمن وكلٍّ من لبنان وسلطنة عمان

بيروت/سبأ

ناقشت المستشار الإعلامي بسفارة اليمن في بيروت مها البريهي خلال لقائها أمس الأول وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج علاقات التعاون الإعلامي بين البلدين الشقيقين وآفاق تعزيزها.

وتناول الحديث خلال اللقاء أهمية إفراد مساحة أكبر في وسائل الإعلام اللبنانية لأخبار اليمن.

من جانب آخـر ناقشت المستشارة البريهي مع المستشار بسفارة سلطنه عمان في بيروت احمد بن محمد الحارثي جوانب التنسيق لإقامة فعاليات ثقافية وإعلامية مشتركة تعكس خصوصية شهر رمضان المبارك في البلدين الشقيقين.

محافظ صعدة يتفقد الحركة التجارية في عدد من الأسواق بمديرية سحار

صعدة/سبأ

تفقد محافظ صعدة فارس محمد مناع أمـس الحركة التجارية في عـدد مـن الأسـواق المحلية بـمـديـريـة سـحـار ومستوى وتوفر كافة السلع والمنتجات والمحاصيل الزراعية ومدى تلبيتها لاحتياجات المواطنين.

ووجه المحافظ مكتب الصناعة والـتـجـارة بمواصلة حملات التفتيش و مراقبة كافة المحلات لـضـبـط أي سـلـع مخالفة للمواصفات او منتهية الصلاحية والعمل على مصادرتها وإتلافها وتطبيق الإجـراءات القانونية بشأنها ... مشدد على تطبيق اللوائح التموينية الكفيلة بحماية المستهلك .

ودعا المحافظ كافة التجار إلى مراعاة الأوضـاع الاقتصادية للمواطنين والتعاون مع قيادة المحافظة لتوفير مختلف السلع والمنتجات بأسعار تتناسب مع القدرات الشرائية للمواطنين.
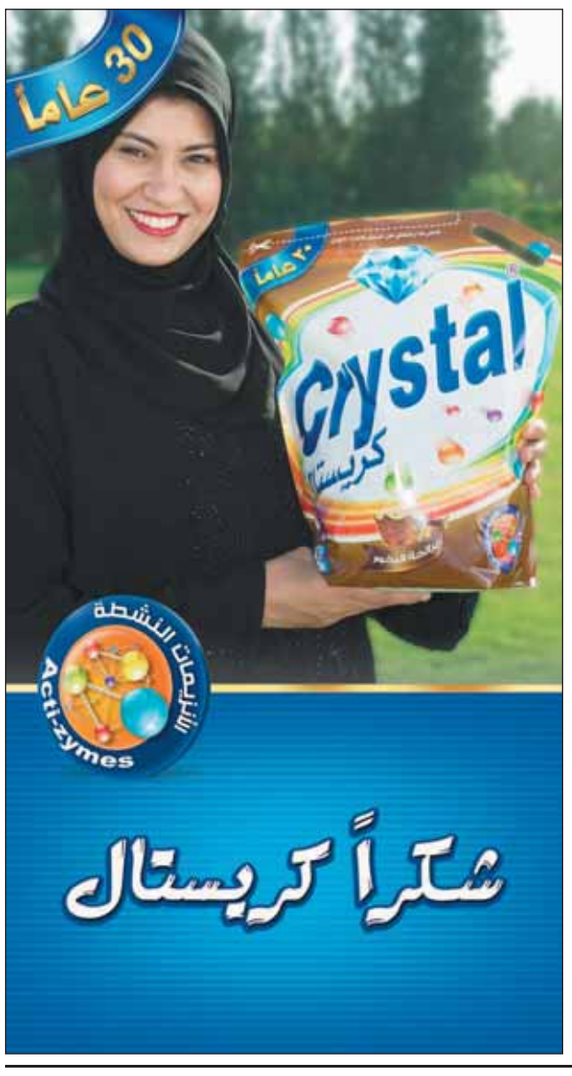
رافـقـه خـلال ذلـك عـدد من مسؤولي المحافظة .